

تاج العروس من جواهر القاموس

البيت ترى منهن غولا (وأمضاه أنفذه) ومنه الحديث ليس لك من مالك الا ما تصدقت فأمضيت أي أنفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه (والمطواء كغلواء التقدم) وأنشد الجوهري للقطامي وإذا خنسن مضى على مضوائه * وإذا لحقن به أصبن طعانا وقال أبو على مضى على مضوائه المضواء مضيت عليه وأنشد البيت المذكور فإذا خنسن الخ قال وهذا البناء يكثر في الجمع وينقاس وذكره أبو عبيد في باب فعلاء وأنشد البيت البيت قال ابن سيده وقال بعضهم أصله مضاء فابدلوه ابد الاشاذا أرادوا ان يعوضوا لواو من كثرة دخول الياء عليها (وأبو المضاء كسماء الفرس) هي كنيته (والمضاء الفاشى تابعي) كذا في النسخ والصواب الفايشى وبنو فايشى قبيلة والمضاء هذا يكنى أبا ابراهيم يروى عن عائشة وعنه أبو اسحق السبيعي كذا في كتاب ابن حبان (وضيت على بيعي وأمضيته أجزته) بالجيم والزاي وقد وقع في نسخ التهذيب للازهري آخرته من التأخير وهو تصحيف نبه عليه الصاغانى (والماضي الاسد) لجرأته وتقدمه (والسيف) لنفاذه في الضريبة * ومما يستدرك عليه مضوت على الامر مضوا ومضوا مثل الوقود والصعود نقله الجوهري وتمضى تفعل منه وأنشد الجوهري للراجز * وقر بوا للبين والتمضى * ويقال مضى وتمضى تقدم قال عمرو ابن شاس : ثمضت الينا لم يرب عينها القذى * بكثرة نيران وظلماء حندس ويقال مضيت بالمكان ومضيت عليه وكان ذلك في الزمن الماضي وهو خلاف المستقبل وأبو ماضى من كنا هم والمضاء بن حاتم محدث والمضاء بن أبى نخيلة وفيه يقول أبيوه : يا رب من غاب المضاء أبدا * فاحرمه امثال المضاء ولدا وامضى من السيف وسيوف مواض وأمضيت له تركته في قليل الخطا حتى يبلغ به أقصاه فيعاقب في موضع لا يكون لصاحب الخطا فيه عذر وكذلك أمديت له وأنميت له نقله الازهري والتمضية في الامر الامضاء (ومطا) مطوا (جدفى السيرو أسرع) وقيل مطايمطو إذا سار سير حسنا (و) مطاء مطوا (أكل الرطب من) المطو وهى (الكاسة و) مطا مطوا أي (صاحب صديقا) في السفر (و) مطا إذا (فتح عينيه) وأصل المطوا المد في هذا (و) مطا (بالقوم) مطوا (مدبهم في السير) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس مطوت بهم حتى يكل غريمهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان .

(و) مطا (المرأة) مطوا (نكحها وتمطى النهار وغيره) كالسفر والعهد (امتد وطال) وهو مجاز (والاسم) من كل ذلك (المطواء) كغلواء وقال أبو على القالى المطواء التمطى عند الحمى (والمطا التمطى) عن الزجاجي حكاه في الجمل قرنه بالمطا الذى هو الظهر وأنشد ابن برى لذروة بن جحفة الصموتى * شممتها إذ كرهت شميمى * فهى تمطى كمطا

المحموم (و) المطا (الظهر) لامتداداه وقيل هو حبل المتن من عصب أو عقب أو لحم (ج
امطاء والمطية الدابة) تمط نقله الجوهري عن الاصمعي وفي المحكم (تمطو في سيرها) واحد
وجمع قال الجوهري قال أبو العميثل المطية تذكر وتؤنث وأنشد أبو زيد لربيعة بن مقروم
الضبي جاهلي ومطيته ملث الظلام بعثته * يشكو الكلال الى دامى الا طلل وقيل المطية الناقة
يركب مطاها أو البعير يمتطى ظهره (ج مطايا و مطى) ومن أبيات الكتاب متى أنام لا يؤرقني
الكرى * ليلا ولا أسمع اجراس المطى وأنشد الاخفش ألم تكن حلفت بأبي العلى * ان مطاياك لمن
خير المطى قال الجوهري والمطايا فعالي وأصله فعائل الا انه فعل به ما فعل بخطايا (وامتطاه
وامطاه جعلها مطية) قال الاموي امتطيناها جعلناها مطايانا وقال أبو زيد
امتطيتها اتخذتها مطية (والمطو) بالفتح (ويكسر جريدة تشق شقين ويحزم بها القت من
الزرع) وذلك لامتدادها (و) أيضا (الشمراخ) بلغة بلحرث بن كعب (كالمطا) مقصور لغة
فيه عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطو عذق النخلة وهي أيضا الكباسة والعاسي
واقصر الجوهري على الكسر وأنشد أبو زياد وهتفوا وصرخوايا أجلج * وكان همى كل مطو املج
هكذا ضبطه ابن برى بكسر الميم (ج مطاء) كجرو وجراء كما في الصحاح وأنشد ابن برى
للراجز * تحدر عن كوافره المطاء * (وامطاء) يكون جمعا للمفتوح وللمكسور (ومطى)
كغنى اسم للجمع (والامطى كتركي صمغ يؤكل) سمي به لامتداداه ويقال لشجره اللبابة وقيل هو
ضرب من نبات الرمل يمتد وينفرش وقال أبو حنيفة شجر ينبت في الرمل قضباننا وله علك يمزغ
(و) الامطى أيضا (المستوى القامة المديدها والمطوة الساعة) لامتدادها (والمطو
بالكسر النظير والصاحب) وأنشد الجوهري : ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين
جارد معها سجم وقال رجل من أزد السراة يصف برقاً وقال الاصبهاني انه ليعلى بن الاحول :
فظلت لدى البيت العتيق أخيله * ومطواى مشتاقان له أرقان أي صاحباى ويقال المطواى الصاحب
في السفر خاصة وقال الراغب هو الصاحب المعتمد عليه وتسميته بذلك كتسميته بالظهر